على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم
الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا حاصرت أهل
حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه عليه السلام فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه عليه السلام
ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمة أصحابكم أهون
من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم
الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا
قال عبد الرحمن هذا أو نحوه وزاد إسحق في آخر حديثه عن يحيى بن آدم قال فذكرت هذا الحديث
لمقاتل بن حيان قال يحيى يعني أن علقمة يقوله لابن حيان فقال حدثني مسلم بن هيصم عن النعمن بن مقرن
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحدثني حجاج بن الشاعر حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة حدثني
علقمة بن مرثد أن سليمن بن بريدة حدثه عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا
أو سرية دعاه فأوصاه وساق الحديث بمعنى حديث سفين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحدا
من أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع
عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا إلى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا وحدثنا محمد بن عبادة نا سفين عن عمرو ح
وحدثنا إسحق بن إبرهيم وابن أبي خلف عن زكريا بن عدي أنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة كلاهما عن سعيد
ابن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث شعبة وليس في حديث زيد بن أبي أنيسة
وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن أبي التياح عن أنس ح وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا عبيد بن سعيد ح وحدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة
عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة ح وحدثني زهير بن حرب

واللفظ لأبي بكر قالا

باب في أمر الجيوش بالتيسير وترك التنفير

باب [illegible] عن الغدر وأن لكل غادر لواء

وعبيد الله

53

وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
واللفظ له نا أبي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جمع
الله الأولين والآخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان بن فلان
وحدثنا أبو الربيع العتكي نا حماد نا أيوب ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا عفان نا
صخر بن جويرية كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا يحيى بن أيوب
وقتيبة وابن حجر عن إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الغادر ينصب الله له لواء يوم القيمة فيقال ألا هذه غدرة فلان وحدثني حرملة
بن يحيى نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء يوم القيمة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا نا ابن أبي عدي ح وحدثني بشر بن خالد نا محمد يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان وحدثنا
إسحق بن إبرهيم نا النضر بن شميل ح وحدثني عبيد الله بن سعيد نا عبد الرحمن جميعا عن شعبة في هذا
الإسناد وليس في حديث عبد الرحمن يقال هذه غدرة فلان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن آدم
عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
غادر لواء يوم القيمة يعرف به يقال هذه غدرة فلان حدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد
قالا نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر
لواء يوم القيمة يعرف به وحدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
غادر لواء عند استه يوم القيمة وحدثنا زهير بن حرب نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا المستمر
ابن الريان نا أبو نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة
يرفع له بقدر غدره ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة وحدثنا علي بن حجر السعدي وعمرو
الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعلي وزهير قال علي أنا وقال الآخران نا سفين قال سمع عمرو جابرا

باب منه

ينصب له

قالا نا عبد الرحمن عن شعبة عن خليد عن أبي نضرة عن أبي